

الفصل 51

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فبعد ان انتهى الكلام حول المقصود الاول من مقاصد الطهارة وهو الوضوء - 00:00:04

سنشرع ان شاء الله تعالى في الكلام حول المقصود الثاني وهو الغسل والكلام حول الغسل سيكون كلاما حول اسباب وجوبه وحول شروطه وسنته وفروضه وعما يحرم على الجنب فاول امر - 00:00:27

من هذه الامور المتعلقة بالغسل اسباب الحدث الاكبر او التي تسمى عند الفقهاء موجبات الغسل وقد قسم الفقهاء رحمهم الله تعالى موجبات الغسل الى قسمين القسم الاول ما يختص به النساء - 00:00:54

والقسم الثاني ما يشترك فيه الرجال والنساء اذا نقول ان موجبات الغسل تنقسم الى قسمين القسم الاول امور تختص بها النساء وهي ثلاثة والقسم الثاني امور يشترك فيها الرجال والنساء - 00:01:18

وهي ثلاثة اذا مجموع الموجبات للغسل ستة اول موجب من موجبات الغسل الحيض فالمرأة اذا انقطع حيضها وارادت الصلة مثلاً فيجب عليها ان تغسل والموجب الثاني من موجبات الغسل وهو يختص بالنساء ايضا النفاس - 00:01:41

والنفاس اسم للدم الخارج من المرأة بعد الولادة وهو ايضا يوجب الغسل غالبا احكام النفاس هي احكام الحيض والامر الثالث الذي يوجب الغسل الولادة الولادة موجبة والولادة موجبة للغسل عند الشافعية - 00:02:10

لان الولادة مظنة النفاس ولان الولد مني منعقد ولذلك لو ولدت المرأة ولادة جافة فان الغسل يجب عليها بسبب الولادة مع انه لا يوجد نفاس اذا بارك الله فيكم هذه الاسباب الثلاثة - 00:02:40

اسباب خاصة بالنساء والقسم الثاني الاسباب التي يشترك فيها رجال والنساء وهذه الاسباب التي يشترك فيها الرجال والنساء ايضا ثلاثة اولها الموت فيلزمها نحن الاحياء وجوها كفائيا ان نغسل من مات من المسلمين - 00:03:07

ويستثنى من ذلك الشهيد والمراد بالشهيد الشهيد الذي مات في قتال المشركين. بسبب القتال والسبب الثاني من الاسباب المشتركة خروج المنى فاذا خرج المنى خارج الجسم فان الغسل يجب وفي الحديث - 00:03:36

سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل على المرأة غسل اذا هي احتلمت فقال عليه الصلاة والسلام نعم اذا هي رأت الماء والسبب الثالث من اسباب وجوب الغسل وهو من الاسباب المشتركة التقاء الختانين اي الجماع - 00:04:03

اما اسباب وجوب الغسل او موجبات الغسل تنقسم الى قسمين ما يختص به النساء وهي ثلاثة وما يشترك فيهن الرجال والنساء وهي ايضا ثلاثة اسباب واما شروط الغسل فانها نفس شروط الوضوء المتقدمة - 00:04:24

فيشترط في الغسل الاسلام ويشترط التمييز ويشترط عدم وجود ما يمنع وصول الماء ويشترط ايضا الا يكون على العضو ما يغير الماء ويشترط ايضا دخول الوقت دائم الحدث ونحو ذلك من الشروط التي سبق ذكرها والتي ذكرها الفقهاء رحمهم الله تعالى في كتبهم - 00:04:48

واشار الى بعضها صاحب الزيد رحمة الله فقال في شروط الوضوء وهي كما قلت نفس شروط الغسل قال له شروط خمسة ظهور ماء وكونه مميزا ومسلما وعدم المانع من وصول ماء الى بشرة المفسول - 00:05:18

ويدخل الوقت دائم الحدث وعد منها الرافعي رفع الخبث واما فروض الغسل فالغسل له فرضان فقط لو نظرنا الى فروض الوضوء سنجد ان ان الوضوء له ستة فروض اما الغسل فله فرضان فقط. الفرض الاول - 00:05:38

النية فينوي رفع الحدث الاكبر او ينوي رفع حدث الجنابة او المرأة الحائض تنوی رفع حدث الحيض ونحو ذلك او ينوي الغسل المفروض او ينوي الغسل الواجب او نحو ذلك - [00:06:01](#)

كل هذه النيات نيات صحيحة هذا الامر الاول. فلو كان الانسان جنبا واغتسل عدة مرات ولم ينوي رفع الحدث الاكبر مثلا فان تلك الاغسال لا يعتد بها ويعتبر جنبا فيجب عليه ان يغتسل - [00:06:20](#)

مرة اخرى ناوي رفع الحدث الاكبر والفرض الثاني من فرض الغسل بارك الله فيكم ان يعمم جميع بدنه بالماء. شعوا وبشروا ثم بعد ذلك نقول اذا علمنا موجبات الغسل وعلمنا شروط الغسل وعلمنا فروض الغسل - [00:06:43](#)

فما هي سنن الغسل؟ قال الفقهاء رحمة الله تعالى سنن الغسل هي كال التالي اول سنة التسمية ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم اوله كما في الوضوء ومن سنن الغسل ايضا ان يرتب افعاله - [00:07:10](#)

وذلك ان يأتي بها كال التالي يبدأ بالتسمية ثم يغسل يديه ثم يغسل فرجه ثم يتمضمض ويستنشق ثم يتوضأ طبعا اذا تووضا سيتمضمض ويستنشق مرة اخرى ثم بعد ذلك يتعاهد معاطفه - [00:07:34](#)

يتعاهد عطف بطنه وتحت ابطيه ونحو ذلك ثم يفيض الماء على رأسه ثم يغسل شقه الایمن ما اقبل منه وما ادبر ثم يغسل شقه الایسر ما اقبل منه وما ادبع - [00:08:03](#)

هذا الترتيب في الغسل مستحب و من هذا الترتيب تعرف انه يستحب الوضوء قبل الغسل ويستحب ازالة القدر اي اذا كان على فرجه مثلا قدر ونحو ذلك واياضا مما يستحب في الغسل الدلك - [00:08:24](#)

والدلك يستحب خروجا من خلاف من اوجهه من العلماء وهو مذهب المالكية. فالمالكية يرون ان الدلك واجب ومعنى الدلك امرار اليد على العضو واياضا من سنن الغسل تقديم الشق الایمن ما اقبل منه اولا ثم ما ادبر - [00:08:45](#)

ثم تقديم الشق ثم آآ الشق الایسر آآ نقدم ما اقبل منه ثم ما اتبع وآخر سنة من سنن الغسل بحسب المذكور في الحقيقة التثنية اي ان يغتسل ثلاثا وذلك لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:09:09](#)

لما ماتت ابنته اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيت ان ذلك والا فالمقدار الواجب انه يعم بدنه بالماء مرة واحدة فلو اغتسل مرتين وثلاثا فالثالث افضل - [00:09:31](#)

اذا نقول كما ان التثليث مستحب في الوضوء كذلك هو مستحب في الغسل وآخر امر مما يتعلق بالغسل ما الذي يحرم على الجنب؟ ما الذي يحرم بسبب الجنابة فالجواب الذي يحرم بسبب الجنابة ستة اشياء - [00:09:53](#)

هي الاربعة التي مرت علينا فيما يحرم بسبب الحدث الاصغر وهي كال التالي الصلاة فرضا او نفلا الطواف فرضا او نفلا. احسنتم الثالث مس المصحف والرابع حمي المصعب اذا هذه الاربعة تحرم ايضا على الجنب. الامر الخامس مما يحرم على الجنب المكت في المسجد - [00:10:18](#)

المكت في المسجد ومعنى المكت البقاء في المسجد حتى وان كان يتتردد فيه فهذا يعتبر مكتا واما مجرد العبور في المسجد كان يدخل من باب ويخرج من باب فهذا ليس حراما عليه - [00:10:49](#)

اذا نقول الامر الخامس الذي يحرم على الجنب المكت في المسجد. وطبعا يحرم هذا على الجنب اذا كان مسلما بالغا عاقلا والامر السادس الذي يحرم على الجنب قراءة القرآن بقصد القراءة - [00:11:07](#)

اذا نقول يحرم على الجنب اذا كان مسلما بالغا عاقلا قراءة القرآن بقصد القراءة بقصد التلاوة. اما لو قرأ القرآن بقصد الذكر او بقصد التحضر فانه لا يحرم عليه ذلك - [00:11:27](#)

مثال ذلك لو ركب سيارته فاتى بذكر الركوب فقال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون بنية ذكر الركوب فانه لا يحرم عليه ذلك - [00:11:47](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:12:07](#)